

ملاحظات الدراسة - مقدمات الكتب (تینڈل)

Aquifer Open Study Notes (Book Intros)

This work is an adaptation of Tyndale Open Study Notes © 2023 Tyndale House Publishers, licensed under the CC BY-SA 4.0 license. The adaptation, Aquifer Open Study Notes, was created by Mission Mutual and is also licensed under CC BY-SA 4.0.

This resource has been adapted into multiple languages, including English, Tok Pisin, Arabic (عربي), French (Français), Hindi (हिन्दी), Indonesian (Bahasa Indonesia), Portuguese (Português), Russian (Русский), Spanish (Español), Swahili (Kiswahili), and Simplified Chinese (简体中文).

ملاحظات الدراسة - مقدمات الكتب (تبيين) (

سفر صَفَنْيَا

فَرَبِّ يَوْمِ الْرَّبِّ الْعَظِيمِ...ذَلِكَ الْيَوْمُ...يَوْمُ حَرَابٍ وَدَمَارٍ، يَوْمُ طَلَامٍ
(صفنا 1-14-15) . تَبَعَّثَ كَلْمَاتُ صَفْنِيَا فَشُعُّرِيَّةٌ فِي النَّفْسِ
وَهُوَ قَلْمَانٌ، هُلْ بَعْنَى يَوْمُ الرَّبِّ نَهَايَةً كُلَّ شَيْءٍ؟ ثُوَّصَ نَبِيُّهُ صَفْنِيَا بِالْيَوْنَةِ الْقَادِمَةِ
كَمَّكَنَّاهَا تَقْدِمُ أَيْضًا وَعَدَ اللَّهُ بِأَنْ شَعْبَهُ الْمُؤْمِنُ سَيَسْتَمْنَعُ يَوْمًا مَا بَعْدَمْ يَرِي
وَفَرَحَ أَبْدِيَّ

أحداث وخلفية السفر

عاش صفينيا في أوقيات مقلبة. نحو نهاية الحملات العسكرية الأخيرة للملك الآشوري آشوريانبيال، يبدو أن الملك آمون قد يهودا للمشاركة في الانتفاضة الواسعة ضد الآشوريين التي حدثت في العديد من بِلَادِن الشرق الأدني الغربية. فعندما تحرك آشوريانبيال بسرعة لقمع التمرد قام قادة يهودا باغتيال آمون (640 قبل الميلاد تقريباً) واستبدلوه بابنه يوشعيا

كان يوشيا في الثامنة من عمره فقط عندما أصبح ملكاً على يهودا. استمتع بفتره حكم طولية (640-609 قبل الميلاد). كملك صالح. في السنة الثامنة عشرة من حكمه، في أثناء إجراء إصلاحات في الهيكل، عُثر على ذرّج سفر الشريعة (2 ملوك 22:8؛ أخبار الأيام 15:34-14:15). بعد سماعه قراءة الشريعة، قاد يوشيا شعبه نحو التجدد والإصلاح، وأعاد الاحتفالات الدينية التي أمر بها الله (2 ملوك 23:1-25؛ 2 أخبار الأيام 34:29-35:19).

قبل هذا الحديث المحوري، كانت مملكة يهودا تتبع إلى حد بعيد الممارسات الوثنية التي كان يمارسها منسى وأمون، وتقانى شعب يهودا لللغاية في ارتداه عن الله، ما أدى في النهاية إلى هلاكم **(2 ملوك 21:10-2524-21)** أخبار الأيام 33:17

نَبَّأَ صَفْنِيَا فِي وَقْتٍ مُبْكِرٍ مِنْ حُكْمِ يُوشِيَا، بَعْدَ وَفَاتِهِ أَمُونَ وَقَبْلِ إِعادَةِ اكْتِشافِ سِفَرِ الشَّرِيعَةِ. تَمَيَّزَ ذَلِكُ الْوَقْتُ بِالْإِمْبَالَةِ الدِّينِيَّةِ وَالظُّلْمِ الْاِحْتَمَاعِيِّ وَالْجُحْسُ الْاِقْصَادِيِّ (صَفْنِيَا ١:٤-٣-١٣؛ ٧). كَانَ الْوَلْوَضَ يَحْتَاجُ نَبَّيَا حَقِيقِيَا مِنَ اللهِ، وَكَانَ صَفْنِيَا هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي رَبِّيَ يَسَاعِدُ فِي إِعْدَادِ قُلُوبِ النَّاسِ لِلِّاصْلَاحَاتِ الشَّامِلَةِ الَّتِي قَامَ بِهَا يُوشِيَا

الخلاصة

صفياناً نبوته بعلن □□□ لرَبِّ. يشير هذا التعبير إلى دينونة الله القادمة على العالم الخاطئ (1: 13-18)، بما في ذلك شعبه في إسرائيل مثل شعب إسرائيل في زمان عamos 13: 1-4). تماماً مثل شعب إسرائيل في زمان عamos 125 عاماً تقريباً، كان شعب يهوذا يتطلع إلى "ذلك اليوم" باعتباره زماناً عندما يبررهم الله بتدمير أعدائهم. لكن، مثل عamos، كان على صفياناً أن يخبر شعبه أن علاقتهم العهدية بـ الله لم تجعلهم محسنين من الدينونة، وأن يوم لرَبِّ سقع بلا تحزن على جميع الأشرار، فقد حُتَّ

صفنيا مواطنه على التوبة وطلب الرَّبِّ والعيش بالبر بكل تواضع . عساهم يختبرون حماية الرَّبِّ في زمان الغضب الآتي ، (2:1-3)

إنَّ تَدَاعِيَاتِ نُبُوَّةِ صَفْنِيَا وَاضْحَى: سَعَانِي الْأَمَمُ الْمُجاوِرَةُ لِيهُوْذَا مِنْ حَكْمِ قَائِمٍ بِسَبِّ جَرَائِمِهِمْ ضَدْ شَعْبِ اللَّهِ وَكِبْرِيَّاهُمْ الْمُتَعْجَرِفُ، وَتَحْدِيهِمْ إِلَى اللَّهِ (15-2:4). وَمَعَ ذَلِكَ، لَنْ يَفْلُتْ يَهُوْذَا مِنْ بَدْلِ الْمُؤْدِيَةِ، لَأَنْ قَادِنَاهُ الرُّوحُبِينُ وَالْمُدَنِّبِينَ قَالُوا الْمُجَتَمِعُ إِلَى الْفِسَادِ التَّامِ بِالرَّغْمِ مِنْ مَعْرِفَتِهِمْ بِمَعَابِرِ اللَّهِ. إِضَافَةً إِلَى ذَلِكَ، لَمْ يَلْاحِظْ شَعْبُ يَهُوْذَا مَلَاحِظَةً صَائِيَّةً بِشَأنِ حُكْمِ اللَّهِ السَّيِّدِيَّ عَلَى الْأَمَمِ الْأُخْرَى بِسَبِّ جَرَائِمِهِمْ مُشَابِيَّةً لِجَرَائِمِهِمْ (1:3-7).

كانت هذه الأحكام الوشيكة تمهدًا لزمن دينونة قادم سيسشمل جميع الأمم على الأرض (3:8). ولكن، لن يكون الحكم هو النهاية. فسيأتي يوم الحكم ليتبعه يوم خلاص (3:9-20). ووعد الله بالاسترداد والبركة لبقية من إسرائيل ولجميع الناس (3:9).

يُوحيَّق صفتنا خطَّةَ اللهِ المستقبليَّة لِإزالَةِ جمِيعِ الأشخاصِ المتكبرِينَ والمتغطِّرينَ مِنَ الْأَرْضِ؛ فَقْطُ أُولَئِكَ الَّذِينَ "يَتَعَقَّنُونَ فِي اسْمِ الرَّبِّ سَبِّيْقُونَ" (3:12). سِيَجْعَمُ اللهُ شَعْبَهُ الْمُشَتَّتَ وَيُعَيِّدُهُمْ إِلَى أَرْضِهِمْ حَيْثُ يَعْيَشُونَ فِي بَرٍّ وَآمَانٍ وَيَعْبُدُونَ الرَّبَّ (39:12-33). سِيَسْتَمْتعُ "بِقَيْةِ إِسْرَائِيلِ" بِتَنْدِيقِ بَرَكَاتِ اللهِ وَيَفْرُحُونَ بِهِ إِلَى الأَبَدِ (13:3-19). تَرْمِزُ الْيَهُونَةُ وَالخَلَاصُ الْمَعَلَّمُونَ فِي صَفْنِيَا إِلَى الفَعْلِ النَّهَائِيِّ للهِ فِي جَلَبِ الْحُكْمِ وَالْخَلَاصِ عَدْ عُودَةِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ (انْظُرْ رُؤْبَا 11:19-22:5).

كاتب السفر

لا يُعرف الكثير عن صفنيا بخلاف النسب المذكور في [1:1](#) الذي يتبع نسبة إلى حزقيا. يُعادل المفسرون اليهود وال المسيحيون وفقاً للقائد حزقيا هذا بالملك الذي يحمل ذلك الاسم (انظر [2 ملوك 20:18-20:20](#))، مما يعني أن صفنيا كان من أصل ملكي وربما كان له تأثير إيجابي في حياة الملك الصغير يوشيا. يشير الانتباه غير المعتمد إلى أربعة آجيال من النسب العائلي، على أقل تقدير الم، لأن صفنيا جاء من عائلة متمنزة.

عاش صفنيا في أورشليم وكان على دراية بالأوضاع هناك (صفنيا كان رجلاً ذو حساسية روحية حادة وفهم أخلاقي، حيث [1:13-1] استنكر ارتداد الشعب وانحلاله الأخلاقي، خاصة أولئك الذين في موقع القيادة [4-6, 9, 17, 3:1, 7, 4, 11]). كما ندد بالمالديفة والجشع الذي استغل الفقراء [1:8, 10-13, 18]، وكان على دراية بالأوضاع الحالية في الأمم المحبيطة وأعلن حكم الله على تلك الأمم بسبب خطايham وفوق كل شيء، كان لهذا النبي اهتمام عميق بمكانة الرب [2:4-15] (بكل من يثقب بوضعه في، الله [3:9, 2:3]) [13-12, 1:63:7] !

تاريخ الكتابة

وَشَقَّ صَفْنِيَا فِي ١:١ أَنْ خَدَمَتِهِ النَّبِيُّوَةُ كَانَتْ خَلَالَ عَهْدِ يُوشِيَا (٤٠٦) قَبْلَ الْمِيلَادِ). تَشِيرُ عَدَةُ حَقَائِقٍ إِلَى أَنْ صَفْنِيَا تَنبَأَ فِي الْأَيَّامِ الْأُولَى (٦٠٩) مِنْ حُكْمِ يُوشِيَا، قَبْلَ اِكْتِشافِ سِفَرِ الشَّرِيعَةِ وَالإِصْلَاحَاتِ الَّتِي تَبَعَّدَتْ

ونوكرينيا أن الممارسات الدينية في يهودا كانت لا تزال متأثرة بشاعر كعنانة كذلك التي كانت شائعة في عهد منسى (9-14:5). فقد فشل العديد من الناس في عبادة آلهة فشلاً كاملاً (16:1)، وكان القادة مفتونين بارتداء ملابس التجار الأجانب (1:8) الذين كانت لديهم مشروعات تجارية واسعة في أورشليم (10:1-11)، وكان مجتمع يهودا يعاني من مشكلات اجتماعية واقتصادية (12:1-13)، وفساد سياسي وديني (1:3-4، 7، 11). أصلاحات يوشيا الكثير من هذه الأوضاع (622 قبل الميلاد تقريباً، 2 ملك 23:4-14). لذلك، من المرجح أن يكون تاريخ نبوءة صفينيا بين 635 و 622 قبل الميلاد.

المعنى والرسالة

مثلاً معاصريه ناحوم وحقوق، يقدم صفنيا الرب بإعتباره سيد التاريخ فالله، قاضي الجميع (صفنيا 3:1-2، 7:3-18، 14:3، 18:3)، يعقوب شرور البישير (1:9-18، 17:3، 11:3، 7:3)، والأمم (15:2-4، 3:6). هذا القاضي السيد حمد وقناً سيتدخل فيه في تاريخ العالم ليخضع الشر ويجلب البر الأبدى. ذلك اليوم (يوم ☰☐☐☐) سيشمل جميع الأمم (2:4-1:4)، وسيصب الله غضبه في الحكم ضد خطية البشر (15:3، 8:3)، وتتردّهم.

يركز صفتيا على كبراء الإنسان المشكلاة الكبرى (٢:١٥) التي تولد روحًا من الشر الداخلي (٤:٦-١:٣)، وتجعل الناس يعانون أن الله لن يتدخل في شؤون البشر (١:١٢). فيستمرون في عنفهم وخداعهم (١:٩)، ويظلم جشعهم من حولهم (١:١٠-١:١١، ١:١٣، ١:١٨)، فتقى يتراءج الله عن العقوبة التي يستحقها الخطأ إذا تابوا بصدق (٣:٣)، لكن فضائل روحية مثل البر والتواضع والإيمان والحق ، (٢:١-٣) ضرورية كشرط أساسى (١:١٣-٣:١٢). وسيجمع الله بقية نية من شعبه بروابطه (٣:٩)، ويعيدهم إلى أرضهم (٣:٢٠)، ويمنحهم النصر على أعدائهم (٢:٧، ٩)، وستكون أورشليم مكانا رائعا (٣:١١)، لأن الله سينقذ ويبارك شعبه (١:١٤-٣:٢٠) (١:١٨).

تتكرر رسالة صفتنا حول المسؤولية الشخصية عن الخطيئة في تعاليم **الله** الجديد (**روم 6:1-6**; **كورنيليوس 10:5-6**; **رؤيا 17:6**; **19:11**) وبيفتي صحيحًا أن نعمة الله الوفيرة متاحة لأصحاب القلوب (**21**). المتوضعة (**1 بطرس 5:5-6**) لكي يجدوا مغفرة لخطاياتهم (**أفسس 1:7**) ورجاء الحياة الأبدية الأكيد (**بطرس 3:4-7**; **رؤيا 1:21-22**; **5:22**)